

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَغِيرَةَ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ : يُؤَخَّفُ سِدْرُ فَيْغُوسَلُ بِهِ .
حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ أَبِي جَنَابٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ زَخَّاسًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ أَتَاهُ
وَزَحْنٌ عِنْدَهُ وَقَدْ كَانَ بِأَعْمَهُ جَارِيَةً بِيَثَمَانَ مِائَةً فَقَالَ لَهُ :
إِنَّ قَدْ كَانَ مِنِّْي خُفُوفٌ فَإِنْ كُنْتُمْ رَضِيْتُمْ فَأَسْكُوا وَإِنْ
كَرِهْتُمْ فَرُدُّوا .

قوله : لا سبق إلا في خوفٍ يُريدُ الإبلَ لأنَّ لها أخفافاً
واللبيدَ قَرَّ أظلاقُ وللخيلِ حوافِرُ .
ومنه قولُه : لا يبُلُغَنَّ الإسلامُ مبلِغَ الخُفِّ والحافرِ يُريدُ
الإبلَ والخيلَ . وخُفُّ البغِيرِ : مَجْمَعُ فِرْسِنِهِ . يُقَالُ : هَذَا
خُفُّهُ وَهَذِهِ فِرْسِنُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ : ... لَهَا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا
تَبَيَّوْا تَ ... بِأَخْفَافِهَا مَأْوَى تَبَيَّوْا مَضْجَعًا